

بدأ السياب حياته يكتب للأمل والحياة والحب، وانتهى بعذابات المرض والغربة وحيداً في مستشفيات الكويت، لن يكتب الشعراء من بعده قصيدة مثل "غريب على الخليج"؛ بالأمس حين مرت بالقهى، سمعتك يا عراق

وكتبت دورة أسطوانة.. هي دورة الأفلاك في عمري. ولن يعاتب عاشق وطنه بمثل ما عاتب السياب: البحر أوسع ما يكون وأنت أبعد ما تكون.. والبحر دونك يا عراق لم يكن السياب يترك أنه سيهجر كل من قرأ كلماته التي أراها في البداية مثل قوس قزح ملون بالأمل والحياة. ومثلما تتأمل في مرارات السياب وتذكرياته، وتتذكر تلك الجواهر من القصائد التي زلّ بها الشعر العربي، تتذكر ذلك الفتى النحيف الذي حط الرحال من البصرة قاصداً دار المعلمين العالية ليلتقي نازك الملائكة.. الأول كتب قصيدة "الثلثة تنبأوا بأن رحلة الشعر العربي الحديث ستبدأ معهم وستستمر أعواماً وأعواماً تحت ظلالهم.. الشاب الذي وقف أمام الميكروفون جاء يحمل فقر الحال وغنى الأحلام ليصوغ منهما صورة لوطن جديد، كانوا يحملون بوطن بوسع القلب اسمه العراق، فوجدوا عسكرياً يريدون للغناء أن يهتف بحياة القائد الملهم، جاؤوا ومعهم حلم السياب بأن لا يعيش غريباً على الخليج.. وأن لا يصرخوا سدى.. عراق، عراق.. ولا يرد سوى الصدى. نصف قرن وثلاثة أعوام على رحيل السياب "من أجل ما شئ.. ١٨ عاماً على رحيل عبد الوهاب البياتي حزينا في دمشق، وعشرة أعوام على إغفائه نازك الملائكة الأخيرة في القاهرة، ونحن نعيش سنوات من الأسى والخراب، فيما يحول داحس والغبراء منشغلة بزاعات النار والطائفية، من البصرة الى بغداد والأخبار والموصل وميسان وصلاح الدين، بصر ساستنا الأشاوس على نقل المعركة من أجل العدالة الاجتماعية والقانون والرفاهية والمستقبل الى معركة "ختمها كبيرهم" بأنها معركة "المصاحف" ثم حرب من أجل المناصب والمغانم، لا أمل أن يعلو صوت الغناء والموسيقى، فلا صوت يعلو على صوت الخراب.. وطول الطائفية.. وأمازيج الانتهازية.

تتذكر السياب مثلما يتذكر أن الشعر والغناء تجرّية ومنغى، ونسبح محمود درويش يغني: أتذكر السياب أن الشعر يولد في العراق.. فكن عراقياً لتصبح شعراً يا بصاحبه، ونحن لم نحلمُ بأكثر من حياة كالحياة، وأن نموت على طريقتنا: عراقى.. عراقى.. ليس سوي العراق

تتذكر السياب مثلما يتذكر أن الشعر والغناء تجرّية ومنغى، ونسبح محمود درويش يغني: أتذكر السياب أن الشعر يولد في العراق.. فكن عراقياً لتصبح شعراً يا بصاحبه، ونحن لم نحلمُ بأكثر من حياة كالحياة، وأن نموت على طريقتنا: عراقى.. عراقى.. ليس سوي العراق

تتذكر السياب مثلما يتذكر أن الشعر والغناء تجرّية ومنغى، ونسبح محمود درويش يغني: أتذكر السياب أن الشعر يولد في العراق.. فكن عراقياً لتصبح شعراً يا بصاحبه، ونحن لم نحلمُ بأكثر من حياة كالحياة، وأن نموت على طريقتنا: عراقى.. عراقى.. ليس سوي العراق

تتذكر السياب مثلما يتذكر أن الشعر والغناء تجرّية ومنغى، ونسبح محمود درويش يغني: أتذكر السياب أن الشعر يولد في العراق.. فكن عراقياً لتصبح شعراً يا بصاحبه، ونحن لم نحلمُ بأكثر من حياة كالحياة، وأن نموت على طريقتنا: عراقى.. عراقى.. ليس سوي العراق

تتذكر السياب مثلما يتذكر أن الشعر والغناء تجرّية ومنغى، ونسبح محمود درويش يغني: أتذكر السياب أن الشعر يولد في العراق.. فكن عراقياً لتصبح شعراً يا بصاحبه، ونحن لم نحلمُ بأكثر من حياة كالحياة، وأن نموت على طريقتنا: عراقى.. عراقى.. ليس سوي العراق

تتذكر السياب مثلما يتذكر أن الشعر والغناء تجرّية ومنغى، ونسبح محمود درويش يغني: أتذكر السياب أن الشعر يولد في العراق.. فكن عراقياً لتصبح شعراً يا بصاحبه، ونحن لم نحلمُ بأكثر من حياة كالحياة، وأن نموت على طريقتنا: عراقى.. عراقى.. ليس سوي العراق

تتذكر السياب مثلما يتذكر أن الشعر والغناء تجرّية ومنغى، ونسبح محمود درويش يغني: أتذكر السياب أن الشعر يولد في العراق.. فكن عراقياً لتصبح شعراً يا بصاحبه، ونحن لم نحلمُ بأكثر من حياة كالحياة، وأن نموت على طريقتنا: عراقى.. عراقى.. ليس سوي العراق

تتذكر السياب مثلما يتذكر أن الشعر والغناء تجرّية ومنغى، ونسبح محمود درويش يغني: أتذكر السياب أن الشعر يولد في العراق.. فكن عراقياً لتصبح شعراً يا بصاحبه، ونحن لم نحلمُ بأكثر من حياة كالحياة، وأن نموت على طريقتنا: عراقى.. عراقى.. ليس سوي العراق

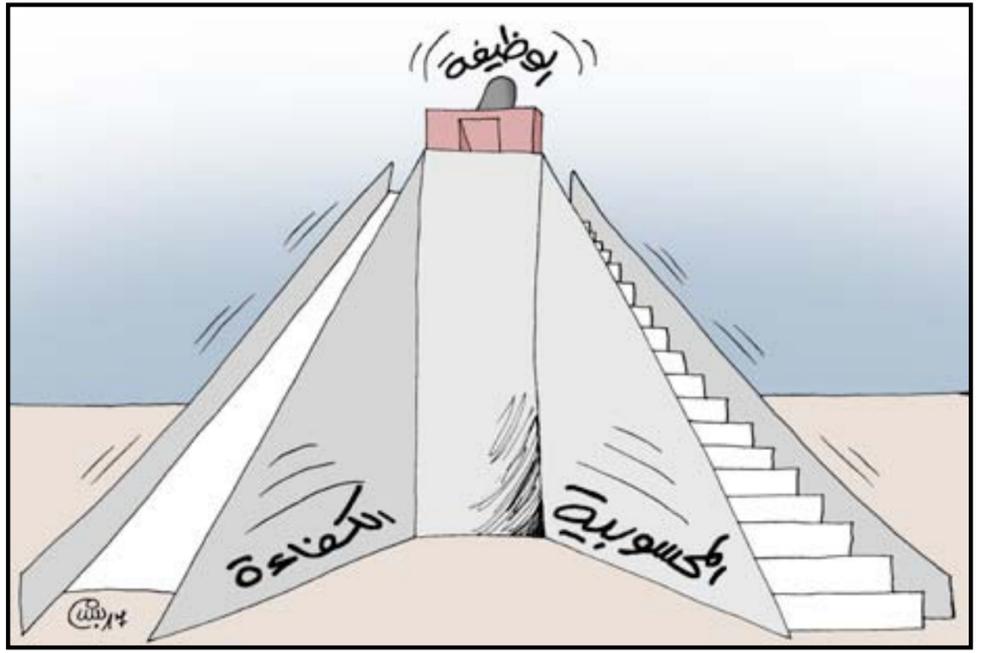
Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
25 December 2017  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

من ذاكرة الطفولة والشباب

يُعدُّ ميغيل ديه أونامونو من أبرز أدباء القرن العشرين، كتب العديد من المؤلفات الفلسفية والادبية والفنية، تقدم دار المدى لأول مرة بالعربية مذكراته تحت عنوان "من ذاكرة الطفولة والشباب". بالإضافة إلى كتبه الكثيرة، كتب أونامونو ما يزيد على ٣,٠٠٠ مقالة قصيرة، ولقد اكتسب عداء أربع حكومات متعاقبة بسبب نقده السياسي الجريء. ومن أنصح قضاؤه تأملاته الطويلة المسماة مسيخ فيلازكز. وتبحث كتبه ورواياته في أسرار الوجود الإنساني.



مهرجان الأشقاء في البيت الثقافي الفيلي

من هو بابا نويل؟



ليلة عيد الميلاد، يحلم الأطفال بالهدايا التي سيجلبها لهم "بابا نويل"، أو "سانتا كلوز"، تلبية لرسائلهم التي تضمنت لألحقة مطالبهم، وتأكيداتهم أنهم أحسنوا التصرف. اكتشاف أن بابا نويل ليس شخصاً حقيقياً، قد يكون أمراً بالغ الحزن لبعض الأطفال أيضاً. لكن الشخصية الخيالية التي تعدّ رمزاً لهذا العيد والاحتفال به، ولدت منذ سنوات كثيرة ماضية، وليست من صنع الخيال فحسب.

يُشير البعض إلى أن الشخصية تعود إلى القديس نيكولاوس الإغريقي (٢٨٠ بعد الميلاد)، الذي دافع عن الديانة المسيحية أمام اضطهاد الرومانيين. ويقال إنه عُرف بكرمه، إذ كان يترك كيساً من الذهب داخل الجوارب التي تُعلّق على المدخنة لتجف، مع حرصه على أن يبقى الأطفال بأحسن سلوك. قصة القديس نيكولاوس تناقلها الهولنديون بعد موته، وكانوا يسمونه سانتا كلوز. أما بالنسبة للون الأحمر للباس بابا نويل، لم تحدها قصص عيد الميلاد، لذلك تبدّل لونه في رسومات توماس ناست طوال ثلاثين عاماً، حتى بدأت شركة "كوكا كولا" إعلانات موسم الميلاد قرابة العام ١٩٢٠، حيث استعملت رسم ناست لسانتا كلوز، ثم استعانت بالرسام هادون ساندبلوم لجعل الرسومات أكثر واقعية عام ١٩٣١. ومنذ ذلك الحين لم يفارق اللون الأحمر ثياب بابا نويل.

مهمة بالتعاون مع المخرج السينمائي فلاح الغزاوي الذي كرس تعاواناته أيضاً لتقديم معرض للكتب السينمائية المهمة والمميّزة. ضم المعرض أكثر من ١٥٠ عنواناً، حيث عبرت مديرة البيت فخرية جاسم محمد "عن أهمية المبادرة التي قام بها الغزاوي فهو إضافة الى الجانب السينمائي المهم رفدنا بأهم الكتب التي تناقش الواقع



لوحات بانورامية". تضمنت مشاركات البيت الثقافي أيضاً عرضاً خاصاً للازياء الكردية والعزف على الطبل والزورنا للفنانين طالب جاسم وجاسم مسرهد راشد. و تضمن المهرجان هوايات وحرفاً متنوعة ثقافية

خلال مهرجان لقاء الأشقاء التي تضمنت معرض الرسم على الزجاج للموهوبة إيمان رزاق ومشاركتها في الرسم الحر، مع الفنانين طلال محمود ولى حسين

بغداد / المدى

يُفاجئنا البيت الثقافي الفيلي في مشاركاته التي ظهرت من



كاتي بيرى تلقن شخصاً مهوساً بها درساً لن ينساه

بسبب مطاردته لها أُلقت الشرطة القبض على أحد معجبي النجمة العالمية كاتي بيرى وذلك خلال جولتها الغنائية. المتهم يبلغ من العمر ٣٧ عاماً ويدعى بيايماي بحسب الوكالات الإعلامية العالمية وهو يواجه الآن تهمة جنائية بسبب المطاردة المستمرة لبيرى. وأشارت المعلومات إلى أن باول جورسكي دخل منطقة مقفلة وراء الكواليس في "American Airlines Arena" في ميامي بينما كانت كاتي بيرى تقدم أحد الاستعراضات الغنائية الراقصة. وعندما ألقى القبض عليه قال باول للشرطة: "سأفعل كل ما يلزم لأكون مع كاتي بيرى."

تايلور سويت

تشتري منزلاً لمعجبة

فاجأت النجمة العالمية تايلور سويت العالم بتحملكها مسؤولية إحدى معجباتها، حيث اشترت النجمة البالغة من العمر ٢٨ عاماً لمعجبتها ستيفاني، منزلًا وذلك بعد أن اكتشفت أنها بلا مأوى وفي الوقت نفسه حامل، بينما فقد صديقها عمله وهو ما جعل حياتها متوترة. وكانت ستيفاني قد كشفت على الأليكيشن الخاص بتايلور سويت الذي يحمل اسم "The Swift Life" قصة مساعدة سويت لها في أصعب فترة مرت بها، مؤكدة أنها كانت لمدة ٨ أشهر من حملها كانت بلا مأوى، إضافة إلى شراء سويت كل احتياجات طفلها.



عبد الخالق الركابي: أتمنى أن ينتهي الألم من الحياة



قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟ - لاختصرت تلك القرارات بقرار واحد أحيل به نفسي إلى التقاعد. • لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة

سأختار: ألف ليلة وليلة والصخب والعنف وسابع أيام الخلق. • لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟ - الطفولة من دون شك. • لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيتك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الامنية؟ - أن ينتهي الألم من الحياة. • لو طلب منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟ - ستكون الأغنيات الثلاث لغيروز. • لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟ - انتهى حلم السفر إلى القمر منذ أن رسم أثر خطوة أول رائد فضاء عليه.



بغداد / 4°C - 19°C

أربيل / 4°C - 13°C

الموصل / 4°C - 16°C

اليوم الإثنين بجميع المناطق سيكون صحواً مع قطع من الغيوم، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وتكون درجة الحرارة العظمى ١٩ مئوية.

توقعت هيئة الأنواء الجوية، أن تشهد البلاد اليوم الإثنين أجواءً صحوة، فيما درجات الحرارة ستتخفض قليلاً عن اليوم السابق. وذكر بيان للهيئة تلقته المدى "أن طقس



صباح



■ نصير شمة العازف والموسيقار، يُقدم حفلاً خاصاً برأس السنة الميلادية بعنوان "نحتفي بالأمل والانتصار" تصاحبه الفرقة الموسيقية بقيادة علي خصاف وذلك يوم الأحد المقبل على خشبة المسرح الوطني العراقي.

■ مجلس الصدر يدعو رواد الأدب والثقافة والفنون إلى جلسته المنهجية التي تنعقد مساء آخر ثلاثاء من كل شهر، حيث تتمضن جلساته مناقشة العديد



■ هاشم حنون الفنان التشكيلي، تستعيد دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار عملاً فنياً له تعرّض للسرقة خلال أحداث عام ٢٠٠٣، بحضور مدير قسم المتاحف الفنان علي الدليمي الذي عبر عن أهمية هذا العمل.